

نادي الاستثمار

(تصوّر لمشروع استثماري)

صالح الهطالي

١٦ من شعبان لعام ١٤٢٩ هـ / ١٨ من أغسطس لعام ٢٠٠٧ م

هذا تصوّر شبه مكتمل لمشروع استثماري أحببتُ أن أشارك به أعزائي القراء، علّه يجد مَنْ يستفيد منه ويُطبّقه.

مقدمة

فكرة النادي

يهدف نادي الاستثمار إلى تحسين الوضع المالي لأفراد المجتمع من خلال استثمار أموالهم بطرق شرعية وقانونية، بالإضافة إلى تقديمه للعديد من الخدمات المتميّزة التي لا تتوفر إلا لأعضاء النادي. ويعتبر هذا النادي فريداً من نوعه من حيث الخدمات المتميّزة التي يقدمها، والحوافز الكثيرة التي سيحصل عليها المشترك في فترة اشتراكه.

من يمكنه الاستفادة من هذا النادي؟

لقد صُمّم هذا النادي ليكون مناسباً لكل فئات المجتمع: الكبار والصغار، الرجال والنساء، الشباب والشيوخ، الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة، المواطنين والوافدين. ورغم أن سهم الاشتراك

سهل جدًا (٢٥ ريالاً شهرياً فقط)، غير أنه يمكن أن يتعاون مجموعة من الأشخاص كطلاب المدارس والأطفال والنساء اللاتي لا يعملن في المشاركة بسهم واحدٍ على أن يتم تسجيل السهم باسم أحدهم. كذلك، يمكن استثمار أية مبالغ زائدة عن حاجة الفرد أو الأسرة. وبالنسبة لكبار المستثمرين، فإن النادي يقدم لهم خدمات نادرًا ما يحصلون عليها بوسائل الاستثمار المتاحة لهم في السوق.

مجالات الاستثمار

إن نادي الاستثمار حريصٌ كل الحرص على البحث عن فرص الاستثمار الخالية من المخالفات الشرعية والقانونية، وفي الوقت نفسه تُحقق عائدات مناسبة للمساهمين. وما يلي هو فقط نماذج لبعض الأوجه التي قد يقوم النادي باستثمار أموال المساهمين من خلالها:

- ١ - المتاجرة في الأراضي والعقارات.
- ٢ - المتاجرة في السلع والمنتجات الاستهلاكية التي يرى النادي مصلحة في المتاجرة فيها.
- ٣ - المتاجرة في أجهزة الحواسيب والأجهزة الإلكترونية والكهربائية والخدمات المتعلقة بهذه الأجهزة.
- ٤ - بناء مؤسسات خدمية كمراكز التسوق والمدارس الخاصة والعيادات والمراكز الصحية، وفتح نطاق الاستفادة منها للمجتمع بشكل عام، مع منح أعضاء النادي امتيازات خاصة فيها.

ما سيحصل عليه المشترك

إننا نعامل عضو نادي الاستثمار معاملة خاصة ونوليهِ رعاية ممتازة، إذ نوفر له من الخدمات والامتيازات والحوافز ما قد لا توجد مجتمعة في مكان واحد خارج هذا النادي. ومن الامتيازات التي سيحصل عليها العضو ما يلي:

- ١- عائدات مالية قد تصل إلى أضعاف المبلغ المستثمر خلال مدة الاستثمار، وكلما طالت مدة الاستثمار كانت العائدات المالية أكبر. وقد يصل الحال في بعض الأحيان إلى منح العضو مصدر دخل شهري يتنامى مع مرور السنوات.
- ٢- تخفيضات في السلع والمنتجات والخدمات التي يقوم النادي بتسويقها أو التعامل معها. مثلاً، قد يقوم النادي بفتح مركز تسوق ويمنح أعضائه تنزيلات مغرية، في الوقت الذي يدفع فيه غير الأعضاء السعر المعروف للبضائع.
- ٣- تخفيضات في السلع والمنتجات والخدمات التي تقدمها المؤسسات الأخرى التي يتعامل النادي معها. مثلاً، قد يقوم النادي بالتعاقد مع محلات بيع أجهزة الحواسيب أو الهواتف، بحيث تمنح أعضاء النادي تخفيضات مناسبة أو تقدم لهم خدمات إضافية.
- ٤- تخفيضات وامتيازات خاصة من قِبَل الشركات والمؤسسات والجهات الخدمية التي يقوم النادي بعقد اتفاقات شراكة معها. مثلاً، قد يتعاقد النادي مع بعض شركات الطيران لمنح تذاكر سفر مخفضة أو عروض خاصة لأعضاء النادي. كذلك، قد يتعاقد النادي مع بعض الجامعات والكليات والمعاهد المحلية والدولية لتخفيض رسوم الدراسة والدورات التدريبية لأعضاء النادي.
- ٥- فتح أماكن خدمات وتخصيصها فقط لأعضاء النادي. مثلاً، قد يقوم النادي بفتح منتزه أو مدينة ألعاب أو مطاعم متميزة أو غيرها وجعلها خاصة فقط لأعضاء النادي.
- ٦- بين فترة وأخرى قد يمنح النادي بعض أعضائه المتميزين هدايا أو حوافز أخرى.

طرق الاستثمار في النادي

يمكن حالياً للعضو أن يستثمر أمواله في نادي الاستثمار بالطريقة المبينة أدناه. أما مستقبلاً، فقد يفتح النادي طرقاً أخرى لاستثمار أموال أعضائه حسبما يراه مناسباً. وعندما يأتي العضو للاشتراك

في النادي فإنه سيتاح له اختيار الطريقة أو الطرق التي يرغب في استثمار أمواله فيها. ويمكن للعضو أن يستثمر أمواله في أكثر من طريقة في نفس الوقت على أن يستوفي الشروط المطلوبة لكل طريقة.

الطريقة الأولى: إيداع مبالغ بصفة شهرية أو على شكل دفعات

هذا النوع من الاستثمار قد يكون مناسباً لمن لديه مبالغ زائدة عن حاجته يريد أن يستثمرها ليحصل على عائدات تصل إلى أضعاف المبلغ المستثمر. وأقل ما يمكن المساهمة به هو ٢٥ ريالاً عمائياً شهرياً. ويمكن للعضو أن يرفع قيمة المساهمة الشهرية أو يخفضها حسب ظروفه المالية، على أن لا تقلّ عن الحد الأدنى المطلوب دفعه شهرياً. ووسيلة الاستثمار هذه تعتبر السهلة والمفضلة بالنسبة لمعظم الناس نظراً لمرونتها وصغر المبلغ المستثمر.

شروط الاستثمار في هذا المجال:

- ليس هناك عمر محدد للعضو، فيمكن تسجيل الكبار والصغار على السواء.
- الحد الأدنى للمساهمة الشهرية هي ٢٥ ريالاً عمائياً وليس هناك سقف أعلى للمبلغ الذي يمكن دفعه في كل شهر. كذلك، يمكن للعضو أن يدفع المبلغ الذي يريد استثماره عند اشتراكه، وكلما زاد المبلغ المستثمر كانت فرص الاستثمار المتاحة للعضو أعلى وحجم العائدات من هذه الاستثمارات أكبر. وفي هذه الحالة يعفى العضو من دفع المساهمة الشهرية ما دام المبلغ المستثمر في رصيد العضو يساوي أو يزيد عن المساهمة المطلوب دفعها لمدة ثلاث سنوات (أي ٩٠٠ ريال). كذلك، يمكن إيداع دفعات متفرقة بشرط أن تتوزع هذه الدفعات بواقع ٢٥ ريالاً شهرياً أو تزيد.
- لا يمكن استرجاع رأس المال قبل مضي ٣ سنوات من الاشتراك في النادي. أما العائدات فإنها ستوزع أول مرة بعد ٣ سنوات من اشتراك العضو ثم مرة واحدة في كل عام بعد ذلك.

- سيقوم النادي بفتح خدمات متميِّزة لأعضائه وسيشترط على العضو للحصول على تلك الخدمات الاستمرار في دفع مساهمته الشهرية بدون انقطاع أو أن تكون الدفعات التي أودعها تغطي المساهمة الشهرية المطلوبة.
- عندما يحين وقت توزيع العائدات فإن على العضو مراجعة النادي لاستلام مستحقاته، وسيقوم النادي بإصدار شيك يحمل مجموع المبالغ التي تجمَّعت في رصيد العضو منذ اشتراكه فيه.
- في حالة عدم حضور العضو للنادي لاستلام مستحقاته فإن النادي سيواصل استثمار أمواله وتجميع العائدات له.
- للعضو الحق في الانسحاب من نادي الاستثمار في أيّ وقت. وفي حال رغبته في ذلك فإن عليه الحضور إلى أحد مكاتب النادي والتوقيع على استمارة الانسحاب. وفي حال انسحابه بعد مضي السنوات الثلاث المشروطة لاستثمار أمواله فإن النادي سيدفع له ما تجمَّع له إلى ذلك الوقت من رأس المال وأية عائدات مالية أو هدايا أو حوافز أخرى. أما إذا لم يُكْمَل العضو مدة السنوات الثلاث المطلوبة فإن النادي لن يقوم بتسليمه شيئاً من مستحقاته إلا بعد مضي السنوات الثلاث، وأيضاً فإن النادي سيتوقف عن استثمار أموال العضو إلا إن رغب هو في ذلك.

كيفية استثمار الأموال وحساب العائدات؟

عندما تحين فرصة استثمار مناسبة، فإن النادي سيقوم بتجميع المبلغ المطلوب استثماره من أرصدة المستثمرين. وسيحاول النادي جاهداً أن يشارك جميع أعضائه في المساهمة في جميع الفرص الاستثمارية التي يقوم بها. والطريقة التالية توضِّح كيفية حساب المبالغ المقتطعة من أرصدة المستثمرين لتمويل الفرصة الاستثمارية وأيضاً طريقة توزيع العائدات من كل فرصة استثمارية على الأعضاء:

- لنفترض أن إجمالي الأموال المتجمَّعة في أرصدة المستثمرين تعادل ١٠ ملايين ريال.
- لنفترض أيضاً أن عدد أعضاء النادي الذين يستثمرون أموالهم بهذه الطريقة هم ١٠٠٠ عضو.

- وأخيرًا لنفترض أن الفرصة الاستثمارية الجديدة تحتاج إلى رأس مال مقداره مليون ريال (أي ١٠٪ من إجمالي الأموال المتجمّعة في أرصدة المستثمرين).
- باعتبار النقاط السابقة، فإن النادي سيقوم باستقطاع ١٠٪ من رصيد كل عضو للمساهمة في الفرصة الاستثمارية الجديدة. مثال: لو كان في رصيدك ١٠٠ ريال فإن النادي سيخصم من رصيدك ١٠٪ (أي ١٠ ريالات) للمساهمة بها في فرصة الاستثمار المتاحة حاليًا. هذا يعني أنه سيتبقى في رصيدك ٩٠ ريالًا لاستثمارها في فرص استثمارية قادمة.
- لنفترض الآن أن صافي العائدات من هذه الفرصة الاستثمارية كانت ١٠ آلاف ريال وهي تعادل ١٪ من رأس المال المستثمر فيها. هذا يعني أن حصة كل عضو من صافي العائدات هو أيضًا ١٪ مضروبًا في المبلغ الذي تم استقطاعه من رصيده. مثال: لنفترض (كما في المثال السابق) أنه تم استقطاع ١٠ ريالات من رصيدك للمساهمة في هذه الفرصة الاستثمارية. وعلى هذا فستكون حصتك من صافي العائدات هو $١٪ \times ١٠ = ٠,١$ ريال فقط (أي ١٠٠ بيسة). أما لو كان المبلغ الذي تم استقطاعه من رصيدك هو ١٠٠٠ ريال فإن ١٪ منه ستعادل ١٠ ريالات.
- سيقوم النادي بإرجاع الجزء من رأس المال الذي تم استثماره إلى رصيدك وكذلك إضافة نصيبك من صافي العائدات في هذه الفرصة الاستثمارية. وبهذه الطريقة فإن النادي لن يقتصر فقط على استثمار الأموال التي تودعها أنت في رصيدك، وإنما سيقوم أيضًا باستثمار العائدات نفسها، وذلك لرفع مقدار العائدات المالية التي ستحصل عليها عندما يحين وقت توزيع العائدات.

كيف يمكنك مضاعفة حصتك من العائدات الاستثمارية؟

نحن ندرك أنه ليس بمقدور الكثيرين من الناس استثمار مبالغ كبيرة في النادي. ولهذا فقد قمنا بتصميم نظام النادي الاستثماري ل يتيح للمشارك الحصول على عائدات استثمارية كبيرة دون أن يساهم بمبالغ كبيرة. والطرق التالية توضح بعض الفرص المتاحة من قِبَل النادي للحصول على عائدات استثمارية أعلى:

- ١- يعادل كل سهم استثماري في النادي ١٠٠ نقطة.
- ٢- السهم الاستثماري الواحد يعادل ٢٥ ريالاً عمانيّاً.
- ٣- من النقطتين السابقتين يمكنك زيادة عدد الأسهم الاستثمارية باستثمار مبالغ أكبر، فبدلاً من أن تدفع ٢٥ ريالاً في كل شهر يمكنك دفع ١٠٠ ريال أو ٢٠٠ ريال أو أكثر، وكل ٢٥ ريالاً ستحتسب عن سهم استثماري واحد. وعليك أن تعلم أنه ليس من الضروري أن تتقيّد بدفع نفس المبلغ في كل شهر، لأنه عندما يتجمّع لديك مبلغ من المال فاستثمره بدلاً من أن تدّخره.
- ٤- يمكنك الحصول على نقاط استثمارية إضافية في كل شهر وذلك بدعوة الآخرين للمشاركة في النادي. وعندما يشترك شخصٌ في النادي، ونخبرنا بأنه جاء من طرفك، فإننا سنضيف إلى رصيد نقاطك الشهري في كل شهر نقطة استثمارية واحدة عن كل سهم استثماري يدفعه هذا الشخص في كل شهر. هذا يعني أنك لو أحضرت أشخاصاً واشتركوا في النادي، وبلغ ما يدفعونه شهريّاً ما معدله ١٠٠ سهم استثماري (أي ٢٥٠٠ ريال عماني) فإنك ستحصل شهريّاً على سهم استثماري إضافي (أي وكأننا ندفع عنك ٢٥ ريال إضافية في كل شهر)، مع العلم بأنك ستحصل فقط على عائدات هذا السهم، ولن يضاف السهم نفسه إلى رأس المال الخاص بك.
- ٥- يمكنك أيضاً الحصول على نقاط إضافية في كل شهر من خلال شراء المنتجات والخدمات التي يُسوّقها النادي. وكل مشتريات بـ ١٠ ريالات تتيح لك الحصول على نقطة استثمارية إضافية في ذلك الشهر فقط.

الضمانات والشروط

الشروط العامة

لضمان سمعة نادي الاستثمار وسمعة أعضائه، فإن على جميع الأعضاء مراعاة الضوابط العامة التالية:

- ١ - التقيد بأنظمة النادي والضوابط التي وضعها.
- ٢ - عدم القيام بأية تعاملات قد تسيء إلى النادي أو إلى أحد المستثمرين لديه.
- ٣ - عدم القيام بأية تعاملات لم ينص عليها نظام العضوية في النادي إلا بعد الحصول على موافقة مكتوبة من النادي.
- ٤ - عدم استغلال اسم النادي أو ممتلكاته أو الامتيازات والخدمات التي يقدمها لأعضائه لأغراض تخالف ما نصَّ عليه نظام العضوية.
- ٥ - في حالة قيام النادي برفع دعوى قضائية على أحد أعضائه، فإن على العضو أن يتحمَّل كافة الالتزامات القانونية والمالية التي تترتب على تلك الدعوى.

وفي حالة الإخلال بأيٍّ من هذه الشروط فإن نادي الاستثمار غير ملزم بدفع أية امتيازات أو حوافز أو هدايا، ولكن في الوقت نفسه فإن النادي سيعمل جاهداً على عدم حصول أيِّ ضرر بالمساهمين.

ضمان شرعية تعاملات النادي وقانونيتها

إننا ندرك حرص المساهمين لدينا ورغبتهم في الحصول على استثمارات نزيهة وخالية من أية مخالفات أو شبهات شرعية أو قانونية. ومن أجل هذا حرصنا على القيام بما يلي:

- ١- قام النادي بالاتفاق مع مجموعة من العلماء ومشائخ العلم الشرعي لدراسة جميع تعاملات النادي من الناحية الشرعية، وتوصيات هذه اللجنة ملزمة للنادي من الناحية القانونية، لأن هذه اللجنة تعتبر أحد أساسيات النظام التأسيسي للنادي.
- ٢- قام النادي أيضًا بتشكيل لجنة اقتصادية تقوم بدراسة أوضاع السوق الاستثمارية والتعرّف على الفرص الاستثمارية المتاحة. كذلك، فإن هذه اللجنة تشرف على تعاملات النادي من الناحية المالية، وخاصة فيما يتعلق بحساب العائدات وتوزيعها.
- ٣- أما من الناحية القانونية فإننا حرصنا من البداية أن تكون جميع تعاملات النادي خاضعة للنظام التجاري لسلطنة عمان والدول الأخرى التي توجد بها فروع للنادي. والنظام التأسيسي للنادي قد صيغ من قِبَل قانونيين، وتشرف عليه وزارة التجارة في سلطنة عمان والدول الأخرى التي توجد بها فروع للنادي.
- ٤- قبل أن يدخل النادي في أية فكرة استثمارية جديدة فإن النادي يطرح تصوّرًا مفصلاً عن الفكرة للجنة الاقتصادية لدراسة جدوى هذه الفكرة من الناحية الاقتصادية. وإذا أقرّت اللجنة جدوى الفكرة من الناحية الاقتصادية، فإن النادي يعرض الفكرة على اللجنة الشرعية لبحثها من ناحية شرعية. وعندما توافق اللجنة الشرعية على الفكرة وما يتعلق بتطبيقها، تُطرح الفكرة على اللجنة القانونية لدراسة الفكرة من الناحية القانونية وإضافة ما يستلزم إضافته إلى النظام التأسيسي للنادي. وبعد أن توافق جميع هذه الأطراف يبدأ النادي في تطبيق الفكرة.

أسئلة شائعة

١- من صاحب هذا النادي؟

تتولى إدارة هذا النادي مؤسسة نادي الاستثمار، وهي مؤسسة تجارية مسجلة في وزارة التجارة والصناعة بسلطنة عمان وفي غرفة تجارة وصناعة عمان.

٢- كم عدد السنوات التي عليّ البقاء فيها عضوًا في النادي؟

على جميع المستثمرين البقاء معنا لمدة ثلاث سنوات كاملة. وبعد انقضاء السنوات الثلاث يمكنهم الانسحاب من النادي، وعندها سيحصلون على كل ما دفعوه للنادي من مبالغ، بالإضافة إلى أية عائدات مالية حصلوا عليها. وفي اعتقادنا أن الدخل الشهري الذي سيحصل عليه العضو في نهاية السنوات الثلاث سيكون مغريًا بحيث يجعل العضو يواصل لسنوات أخرى متلاحقة.

٣- هل يمكنني الاشتراك معكم بأكثر من سهم؟

نحن نشجعك كثيرًا على أن تشترك معنا بأكثر من سهم، وكلما زاد عدد الأسهم التي تشارك بها زادت فرصتك للحصول على عائدات مالية أكبر، بالإضافة إلى الخدمات والامتيازات الأخرى التي يقدمها النادي.

٤- أنا لم أبلغ سن الثامنة عشرة، فكيف يمكنني أن أشارك معكم؟

بلوغ سن الثامنة عشرة ليس شرطًا أساسيًا للاشتراك في النادي؛ فإنه ليس هناك تحديد لسنّ العضو.

٥- أنا امرأة لا أعمل وأريد أن أستفيد من هذا النادي، فكيف يمكنني ذلك؟

إن هدف هذا النادي في المقام الأول هو مساعدة جميع الناس بغض النظر عن أعمارهم أو جنسهم أو وظيفتهم. وإذا كنتِ قادرة على دفع سهم كامل (أي ٢٥ ريالًا) شهريًا فما عليك إلا المبادرة بالاشتراك معنا وسنقدم لك- بإذن الله- جميع التسهيلات اللازمة. أما إذا لم يكن بإمكانك

توفير قيمة سهم كامل فما عليك إلا الاتفاق مع نساء أخريات من الجارات أو الأقارب، وتشكيل مجموعة، ثم الاشتراك معنا باسم أحد أعضاء هذه المجموعة. وهذه الطريقة مفضلة أيضاً بالنسبة للطلاب والأطفال وغيرهم الذين لا يستطيعون دفع سهم كامل.

٦- ما هي الوثائق المطلوبة للتسجيل؟

كل ما نطلبه هو صورة من البطاقة الشخصية أو جواز السفر.

٧- ما هي إجراءات التسجيل في هذا المشروع؟

قم بزيارة أحد مكاتبنا، وأحضر معك الوثائق المطلوبة، وسنطلب منك ملء استمارة العضوية. وبعد الموافقة على عضويتك وتفعيلها يمكنك دفع أي مبلغ تشاء بشرط أن لا يقل عن ٢٥ ريالاً.

٨- ما شروط انتقائكم للمؤسسات التي تقومون باستثمار أموالها فيها؟

إننا نتحرى الكثير من الجوانب عندما ننتقي المؤسسات التي نستثمر فيها أموال شركائنا. ومن أهم هذه الجوانب ما يلي:

✓ عدم وجود مخالفات شرعية أو قانونية في تعاملات المؤسسة.

✓ الاستقرار المالي للمؤسسة.

✓ اشتهاار المؤسسة (على الأقل على مستوى البلد الذي توجد به مكاتب للنادي).